المفتوحة من ان تهتم بها وتبتكر صيغا اخرى لتجاوزها . لست اعرف ، في هذا الوقت ، كيف سيكون الحل . وفي الدراسات التي اعددناها اكتفينا بالاشارة لأهميتها حاثين على معالجتها .

س : وجود امتحـــان للقبول يجعلنا نستنتـــج انه سيكون هناك تحديد للقبول بمعنى من المعاني ، هل هذا صحيح ؟

ج : الامر ليس امر تحديد . نحن نقول ان الطالب الذي يجتاز الامتحان يصبح مؤهلا للتسجيل في الجامعة . ومن يتضح انه غير قادر ، او تنقصه بعض القدرات اللازمة ، سنساعده على تدارك النقص . وليس هذا تحديدا للقبول . التحديد يشمل ، فقط ، من ليست لديهم القدرة نهائيا على متابعة التعليم العالي . يضـــاف لهذا اننا لا نفترض ان الشهادة الثانوية هي وحدها دليل القدرة . ومن هنا ، فالتعليم مفتوح ، ونريد ان نوفره لاكبر عدد من الطلبة القادرين على متابعة التعليم العالي . وثمة شيء آخر : نحن نفترض ، بسبب ضعف التعليم الثانوي والتوجيه فيه ، ان هناك خللا في تحصيل الطالب . والامتحان سيرشدنا الى اهمية تأمين المواد اللازمة لتدارك الخلل . والطالب الذي مستواه دون المستوى المطلوب ، عليه ان يدرس هذه المواد حتى يبلغ المستوى ، فتنفتح امامه ، بهذا ، فرصة متابعة التعليم العالي بنجاح .

س : يبدو ان المسوغ الرئيسي لاختياركم هذا الاسلوب من التعليم هو الدافع الوطني الفلسطيني بمعناه الشامل : التوجيه وحاجات سوق العمل الفلسطيني ، ومعطيات الوضع الاجتماعي الفريد ، الخ .. الا ترون ان الظروف الفلسطينية ذاتها ــ اذ تحول دون انشاء جامعة على ارض فلسطينية وتحت الاشراف الكامل لسلطة فلسطينية ــ تعيدنا للموضوع ذاته ، وهو الخضوع لتأثيرات اماكن وجودها ومصادر تمويلها ونفوذ سلطات البلدان التي يقيم فيها طلبتها ، وما شابه ؟

ج هذا موضوع مهم جدا . وهناك جملة من الاعتبارات . أولهـــا ، أن هذه الجامعة هي جامعة فلسطينية وطنية تستمد شرعيتها من الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

س : هذا صحيح ، من حيث الشرعية ، فهل يلغي تأثير العوامل الحسية .

ج : نحن متمسكون بهذا ولا بديل له ..

س : متمسكـــون به من وجهة النظر الفلسطينية.ومن المؤكد ان القيمين على الجامعة سيتصرفون من جانبهم على هذا الاساس ، ولديهم القوة المعنوية التي توفرها شرعية م.ت.ف. ، لكن ماذا عن قوى الضغط العملية التي لدى الاخرين ؟ وكيف سيتم تجاوز تأثيراتها في التطبيق العملي ؟

ج : رخصة تأسيس الجامعة ستمنحها م . ت .ف ، وهذا هام ، وترتبط به مسائل عملية واقعية : تعيين المسؤولين عن الجامعة ومجلس الامناء والكوادر التي تسير العمل فيها هو من مسؤوليتها . والمنظمة مسؤولة ايضا عن تأمين ميزانية الجامعة ، وهي تستطيع ان تؤمن جانبا من الميزانية عن طريق الاكتتاب الشعبي ، بالاضافة لما تخصصه من ميزانيتها وما تحصل